

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري بينما تسجل المنطقة الشرقية حادث حريق جديد

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري بينما تسجل المنطقة الشرقية حادث حريق جديد

التقرير

تعاني جنوب أفريقيا، التي تبلغ مساحتها أكثر من 121 مليون هكتار، من فقدان كبير في الغطاء الشجري على مدى العقدين الماضيين. ويبلغ مدى الغطاء الشجري في البلاد حوالي 5.98 مليون هكتار، وقد تعرض لضغوط مختلفة أدت إلى خسارة صافية في الغطاء الشجري.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن أنشطة الغابات كانت السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، يليها الزراعة المتنقلة. كما تساهم الحرائق البرية والتحضر في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل. من عام 2001 إلى عام 2022، فقدت البلاد أكثر من 1.30 مليون هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل حوالي 2.20% من إجمالي مدى الغطاء الشجري لديها.

يضاف الحادث الأخير في المنطقة الشرقية، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق، إلى التحديات البيئية المستمرة. ولا تعتبر المقاطعة غربية عن مثل هذه الحوادث، التي كانت سبباً ونتيجة لفقدان الغطاء الشجري في المنطقة.

يظهر التغير الصافي في الغطاء الشجري اتجاهًا مقلقًا، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 141,776 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 1.86% في استقرار الغطاء الشجري. على الرغم من بعض المكاسب، فإن الخسائر تفوق النمو المتجدد، مما يؤكد على الحاجة إلى الاهتمام بممارسات الحفاظ على الغابات وإدارتها.

تتجاوز تأثيرات هذه الخسائر الآثار البيئية الفورية، حيث تساهم أيضًا في انبعاثات الكربون في البلاد. ويؤكد التأثير التراكمي لفقدان الغطاء الشجري من عام 2001 إلى عام 2022 على أهمية إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من آثار تغير المناخ.

بينما تكافح جنوب أفريقيا مع هذه القضايا البيئية، يعتبر الحادث الأخير بحريق في المنطقة الشرقية تذكيرًا بالمعركة المستمرة ضد فقدان الغطاء الشجري وتداعياته الأوسع على البيئة والمناخ.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies